بيان إلى ابناء شعبنا الابي

encumenacibiciker.info/بيان-إلى-ابناء-شعبنا-الابي/

November 15, 2017

الى كل احرار العالم وشرفاؤه
مرة اخرى وفي خضم نضال شعوب سوريا المقدس ضد الارهاب الوحشي الظلامي الداعشي يسطر ابناء هذه الامة اسطورة جديدة في الوطنية والديمقراطية والثورية واخوة الشعوب ووحدة نضالاتها في سوريا وفي التضحية والجراة والفداء متمثلة في الانطلاقة الثورية التي جسدها البطل المناضل العربي من ابناء الحسكة المقاومة محمد المحمد عندما انطلق بسيارته ودون تردد وبمبادرة تنم عن عمق احساسه بالمسؤولية عن حماية المدنيين من ابناء هذا الوطن النازحين وضرورة التصدي لكل الممارسات العبثية الهمجية ليتصدى بمفرده للسيارة المتفجرة التي كان يهم الارهابي بدفعها بين المدنيين العزل لا لشيء الا لقتلهم تعبير عن ذهنيتهم الظلامية.
البطل الكبير محمد المحمد من سكان مدينة الحسكة ولد لابوين عربيين وانضم لصفوف واجب الدفاع الذاتي واستشهد في ريف دير الزور الشمالي عندما تصدى بنفسه وبسيارته للسيارة المحملة باطنان المتفجرات التي كان يقودها داعشي اراد تفجيرها بين المدنيين النازحين من ظلم الدواعش المجرمين وانقذ بذلك ارواح المئات من العزل اطفالا ونساءا وشيوخا ورجالا بعمليته الفدائية اعطى رسالة للعالم بأن واجب الدفاع الذاتي يخلق ابطالا يدافعون عن قيم سامية ، فمثل بحق روح الثورة السورية الشعبية الديمقراطية . فكان العربي الكردي السرياني الاشوري الشركسي المسلم المسيحي اليزيدي الحقيقي ، جسد قيم الثورة الانسانية في ذاته واختصر المسافات والازمان في ذاته ليكون نموذجا بطوليا يطبع المرحلة بطابعه ويكون رمزا عظيما جليلا للتضحية والجراة والفداء ويعبر عن اسس وابعاد وقيم الامة الديمقراطية.
ايها الشعب العظيم :
باسم المنسقية العامة للادارة الذاتية في المقاطعات الثلاث ونحن ننحني اجلالا لأرواح كل شهداء الحرية في العالم لابد لنا ان نحيي ميلاد هذا البطل الشهيد الرمز محمد المحمد من خلال عمليته الفدائية النوعية الثورية الانسانية الجريئة ليكون هذا هو النموذج المطلوب الذي يجب ان يحتذى ويكون هدفا لكل الثوار والمقاتلين.
ان الشهيد محمد المحمد اضاف حلقة جديدة الى اساطير البطولة والتضحية في هذا الوطن وفي الشمال السوري حلقة مكملة لسلسلة ارين ميركان وكلهات في كوباني وغيرهم وفرض بادائه ان ترسم احرف اسمه الى جانب العظماء من قادة هذه الامة المعنويين وشهدائها العظام
هذه الانطلاقة ليست مجرد عملية جريئة فحسب بل هي تعبير صادق عن نهج مقاوم وفلسفة عصرية تلتزم باقدس القيم الانسانية المتمثلة بالسلام والاخوة والعدالة والتشاركية
انها تعبير عن العطاء اللانهائي واللامحدود لثوار وابطال القرن الواحد والعشرين الذين يمثلهم الشهيد محمد والذي يدعونا روحه الى ان نكون جميعا على هذا الدرب الذي رسمه هو وامثاله لنكون لائقين بهم وبالمرحلة وبهذا الوطن وهذا الحراك الثوري.
ايها الاخوات والاخوة لقد اثبت هذا الفدائي البطل ان البطولة موقف وان الحياة موقف وان العظمة ممكنة في هذا الطريق اذا توفرت الرغبة والارادة ، ولنكن واثقين اننا جميعا ابناء سوريا الشرفاء الاحرار مكلفين بتلبية نداء الفدائي البطل بالانخراط الصحيح في العمل الوطني ونحن نضع نصب اعيننا ان في شعبنا ابطالا عظام يصنعون ملاحم البطولة والفداء وان الشعب الذي انجب ارين وكلهات وروبار ومحمد العربي قادر ان ينجب المزيد والتحق بالشهيد عزيز العربي الذي استشهد في بداية حركة التحرر الكردستانية .
نستغل هذه المناسبة لننحني مرة اخرى اجلالا لارواح شهدائنا ولروح الشهيد محمد ونعاهدهم اننا على دربهم لسائرون وان النصر قريب مادام في شعبنا ابطالا كهؤلاء

الشهداء احياء لايموتون
عاش الشهيد البطل الفدائي محمد المحمد رمزا للثورية الاصيلة
الخزي والعار للخونة والمستسلمين والارهابيين
النصر لقضية الديمقراطية في سورية
عاشت سورية فدرالية ديمقراطية .
المنسقية العامة للادارة الذاتية الديمقراطية 2017/11/15
المكتب الأعلامي للمجلس التنفيذي